الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أم البواقي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تصحيح امتحان مادة النقد الاجتماعي -السداسي الخامس- السنة الثالثة ليسانس، نقد ومناهج

السؤال الإجباري: .....(_8ن)

استثار الناقد الروسي تساؤلات معرفية لتشييد تصوره النقدي، مستندا على الفلسفة المادية الجدلية،يتغيا تحقيق أهداف معرفية مؤداها تقديم إجابات عن تساؤلات معرفية متعلقة: بماهية الكتابة، ومهمة النقد، وكنه الفن، ودوره، وصورة الكاتب الحقيقي، والمرجعية الاجتماعية للأدب وحرصا على صياغة تصور نظري للأدب،فقد اهتم بالمرجعية الاجتماعية، وبالتحولات التاريخية التي شهدها الأدب الروسي،مركزا على المضامين، واستجلاء مدى واقعية نص بوشكين، وليرمنتوف، وغوغول، كون النص في تصوره نص ايديولوجي، يصور الواقع بصدق، ويعبّر عن القيم الفكرية. فيركز على المضامين، وشخصية المؤلف، وعلاقته بالواقع، وبالأسلوب السردي في سياقات ضيقة، فقد تمثل التصور الاجتماعي التاريخي في قراءة النص.وشعرية الأعمال الأدبية في نظره هي التي تضمنت المظاهر الاجتماعية،وتعبر عن القيم الفكرية،وتصور آمال الشعوب تصويرا دقيقا ولعل الإضافة النوعية التي تميز بها تكمن في وعيه بمسألة المواءمة بين الأطروحة النظرية ونتائج الممارسة النقدية أثناء كل مقاربة.

السؤال الاختياري:

السؤال

الأول.....(6ن)

تتلخص رؤية جورج بليخانوف في إطار اهتمامه بإيديولوجيا الخطابات الأدبية في سعيه إلى تجاوز النزعة الجدلية المطلقة عبر إعادته النظر في مفهوم الانعكاس،مركزا على العنصر الدينامي الأساسي القائم على صراع الطبقات، وما ينتج عنه من صراع للأفكار من جهة،ودعوته إلى ضرورة إيلاء الناقد السوسيولوجي أهمية للمستوى الجمالي للنصوص الإبداعية من جهة أخرى. فتصوره النظري مرتهن بتحديد المعادل السوسيولوجي للأثر الأدبي،عبر الجمع بين مكونات النقد الجمالي، وبين النقد السوسيولوجي، لاستجلاء المحتويات الاجتماعية والكشف عن الخصوصية النوعية للنصوص الابداعية،لينأى بها عن كل محاكاة حرفية للواقع الاجتماعي. فالنقد الذي ما رسه على رواية"ما العمل" لتشيرنيفسكي ظل أسير البحث عن المعادل السوسيولوجي للرواية عبر مطابقته الآلية بين محتواها الاجتماعي و الواقع الخارجي،متجاهلا بذلك خصوصية النص الجمالية، رغم وعيه نظريا أن القيمة الأدبية مشروطة بالوظيفة الايديولوجية. إذ الفرق بين تصوره وتصور الناقد تروتسكي يكمن في وعي بليخانوف بالمعطى الجمالي على المستوى النظري فقط،و اشتركا معا على صعيد الممارسة النقدية،فنقدهما يقتصر على سوسيولوجيا المضامين، والصراعات الفكرية، لا يبحث عن القيم الشكيلة،فكانت أحكامهما النقدية إيديولوجية صرفة.

السؤال الثاني.....(6ن)

استثمر المفكر الايطالي جون باتيست فيكو مقولة الزمان في إطار مقاربته العلاقة التناظرية، بين الأشكال الأدبية والنسق الاجتماعي،إذ ركز على الزمان معتبرا الأنواع الأدبية ماكانت لتظهر لولا السياقات و الشروط الاجتماعية. فقد أسس نظريته على العلاقة بين الأشكال الأدبية و المراحل الحضارية. فلكل مرحلة من مراحل التطور البشري شكل أدبي خاص فالنص الأدبي في تصوره: إنتاج يجسد كل مرحلة حضارية، ويستجيب فنيا للنزعات الجمالية التي تتبناها المجموعة الاجتماعية ، وعلى هذا الأساس تقوم أطروحته على العلاقة التناظرية بين الأشكال الأدبية والمراحل الحضارية. أما الناقدة مدام دوستايل فقد قاربت الظواهر الأدبية من الوجهة الاجتماعية بالبحث عن علاقاتها بالدين والعادات والقوانين، والكشف عن خلفياتها السياسية والاجتماعية والثقافية التي أسهمت في تكوينها، بوصفها تجسد مختلف التغيرات الاجتماعية.حيث إنها ثبتت عامل الزمان كعنصر متغير عند فيكو، وغيرت عامل المكان إذ ترى بأن التقدم والتغير يندرجان في المكان (القراءة المكانية)، مؤكدة أن العامل البيئي يحدث تغييرا في أشكال ومضامين الأعمال الأدبية .إذ ترى النص الأدبي مؤسسة اجتماعية،أداتها اللغة،و تمثل الحياة في أبعادها المختلفة.

السؤال الثالث.....(6ن)

عمّق الناقد هيبوليت أفق العلاقة التناظرية بين الأدب والمجتمع، مستندا على الفلسفة الوضعية، والمادية الجدلية،عبر إضافته عنصر العرق،ليستند عليه في تحليل النص،ويؤكد مدى تأثير الخصوصية الفردية في إنتاج النصوص. فتحددت رهاناته المعرفية في تطوير النظرية النقدية في القرن 19،- نقد علمي- وتقديم منهج نقدي علمي،يقوم على أساس البحث عن الأسباب،ويعتمد في ذلك على آليتي الملاحظة والتفسير،للوصول إلى حقيقة العلاقات بين ثلاثيته(الزمان،المكان،العرق) وبين الظواهر الأدبية،بوصفها وقائع تاريخية واجتماعية.فهي مثل الأنماط العضوية قابلة لأن تخضع للبحث في نموها ، وتطورها، والعلاقات القائمة بينها،وظروف وجودها وأسباب ضعفها.

2025/01/25

أستاذة المادة.د. فاضل